Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفروض ان يكون ( داود ) أو ( سبارتاكوس ) أو المحارب الاغريقى، ينكفىء متسولا صدقات الذلة ، أو يتمرد ليتخلص من ( السيد العثمانى ) ويقع فى أسر ( السيد الانجليزى ) !

والحديث عن اليأس نفسه يحمل وميض الاشراق فيما يفعله من عرض تختمر فيه الحالة .

والشاعر كصوت بتجاوب مع أصوات الواقع والحقيقة لايمكن أن يرتمى فى حضن الغفلة بحيث يكلف برسم صور وطرق ودروب ليست هى دروبه .

وعندما يكون الشاعر محاصرا متضايقا نمن السخف أن نجابهه بقولنا : ( لك الحقول وزهرها وأريجها .. الخ ) فالشاعر لايمكن أبدا أن يكون وفيا لغير تجربته والا لكان بوقا صدئا قد يدوى ولكنه يظل شبه صوت .

ومن أرضية الشاعر العراقى وحيث تتكدس أحزاننا فى قلب الأرض لا يتخرج شاعر عراقى أبدا بدون مروره بساحة الالم .. ولذا فهى خصيصة عراقية مخصاب تلك اللوعة الحزينة الغاضبة التى تحج فى تأريخ الانسان العراقى . ولكن الشاعر لا يظل فى محجه معاقرا ألمه ، حتى لا يلتهمه ( مينوتور وهران ، الوحش ، بل لابد له من تحديد اختياره . وعندما يقرر اختيار أن يلتهم فمعنى ذلك أنه يعطى الفرصة لالتهام الآخرين ، وبذا يكون الشاعر مشاركا فى عملية القتل ولو أنه مقتول منذ البدء . وحينئذ تبرز أمامنا المهمة الجديدة ، مهمة اختيار رفض القتل ، رفض السأم والضياع والتصعلك فى متاهات ( الآوتسايدر ) وبذا تكون المعادلة واضحة ( الحياة ــ المعاناة ــ الاختيار ) ، واختيار الشاعر هو الكفيل بمد خطوط تجربة الشاعر فى خارطة الحياة العظمى .

* * *